



مطويات المركز الفني للبطاطا



إعداد البذور الموردة للغراسة (التنبيت)



1- توطئة

تعتبر عملية إعداد البذور للغراسة من العناصر الأساسية التي تساهم في الرّفع في المردود كالتسميد والرّي والحماية من الآفات. لذا ينصح بها في حالة الغراسة اليدوية أو النصف آليّة (semi-automatique).

2- فوائد التنبيت

يمكنّ التنبيت من :

- إنبات سريع ومتناسق.

- الرّفع من كثافة السيقان وعدد الدرّنات بالنبته.

- التبكير في النضج وبالتالي في التقلع وهذا محبّب في الموسم الفصلي إذ يجنّب الإصابة بالسّوسة.

3- الأطوار الفيزيولوجية التي تمرّ بها درنات البطاطا

أ - طور السبات (Phase de dormance)

تدخل درنات البطاطا في طور السبات منذ تكوينها على النّبتة الأمّ (plante-mère).

يختلف طول طور السبات حسب الأصناف ويتأثر خاصّة بدرجة الحرارة أثناء الدّورة الزراعيّة وفترة الخزن.

ملاحظة

ارتفاع درجة الحرارة أثناء الدّورة الزراعيّة أو/و الخزن يقصر في طور السبات للصنف.

توصية

لا تجوز غراسة البذور إذا كانت في طور السبات.

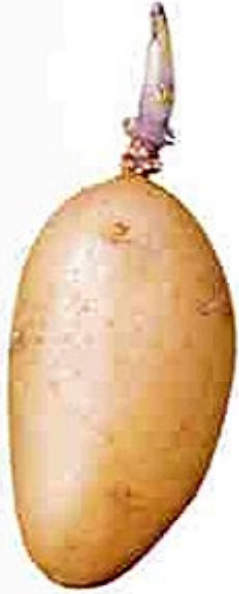


ب - طور الحضانة (Phase d'incubation)

يشتمل طور الحضانة على ثلاثة مراحل فيزيولوجية متتالية :

■ مرحلة الهيمنة القمية (Dominance apicale)

تأتي هذه المرحلة مباشرة إثر نهاية طور السبات وتتميز بظهور برعم قمّي (germe apical) يهيمن على البراعم الأخرى ويمنعها من البروز.



توصية

لا ينصح بغراسة البذور في هذه المرحلة الفيزيولوجية إذ ينتج عن ذلك :

- نسبة عالية من النباتات الأحادية الساق (monotige)
- عدد محدود من الدرّنات المكوّنة بالنبتة

■ مرحلة تعدّد البراعم (Germination multiple)

يمكن المرور من مرحلة الهيمنة القمية إلى مرحلة تعدّد البراعم بإزالة البرعم القميّ (égermage). ويؤدي ذلك إلى الرفع في :

- كثافة السيقان
- وعدد الدرّنات

ملاحظة

تتميز هذه المرحلة بظهور عدّة براعم وتعتبر أفضل مرحلة فيزيولوجية للغراسة.





■ مرحلة الشيخوخة (Sénélité)

إذا امتدت مرحلة البراعم المتعددة لمدة طويلة في ظروف غير ملائمة من حيث درجة الحرارة والرطوبة وكمية الضوء تدخل الدرنات مرحلة الشيخوخة وتفقد بالتالي كثيرا من قدرتها على الإنتاج.

توصية

لا ينصح بغراسة البذور في مرحلة الشيخوخة إذ يؤدي ذلك إلى :

- نباتات ذات جهاز خضري محدود جداً
- ومردود ضعيف ومن الحجم الصغير غير قابل للتسويق (boulage).



4- كيفية القيام بعملية التثبيت

أ - فرضية أولى : بذور جاهزة فيزيولوجيا

عند الاقتناء

ينصح بالشروع في عملية التثبيت مباشرة إثر التزوّد بالبذور كما يلي :

- إزالة كلّ البراعم البيضاء مع إقصاء كل الدرنات المتعفنة بالتوازي مع تصنيف البذور إلى أحجام متقاربة.



● عرض الدرنات إلى الضوء العادي (lumiere diffuse) في محلّ مهوئ

ومحمي من الشمس والأمطار ويكون ذلك :

* إما بطرحها على الأرض على أن لا يتعدى ارتفاع طبقة البذور ضعف الحجم



* أو بوضعها في صناديق بلاستيكية مملأى إلى حدّ النصف وإذا أمكن في صناديق خشبية (clayettes) مع الحرص على توجيه تاج البذور (couronne) إلى الأعلى وفي كلتا الحالتين يجب عزل صفوف الصناديق بفضاءات شاغرة للتهوية وتمكين الضوء من الوصول بكميات كافية إلى جلّ الدرناات.

ب - فرضية ثانية : بذور في طور السبات عند الإقتناء

ينصح في هذه الحالة بحفظ البذور في محل مهوئ ومحمي من الشمس والأمطار مع الحرص على عزل صفوف الأكياس عن بعضها وعلى أن لا يتعدى عرضها حجم كيسين وارتفاعها 6 أكياس.

وعند ظهور براعم بيضاء على نسبة 90% من الدرناات ينصح بتثبيت البذور كما ذكر آنفا في حالة الغراسة اليدوية أو نصف آلية (semi automatique)

بالنسبة للمساحات الكبرى والتي تتم غراستها آلياً، ينصح بالشروع مباشرة في الغراسة بعد إزالة البراعم البيضاء وتصنيف البذور إلى أحجام متقاربة قبل الغراسة.

وإذا كانت الظروف المناخية غير ملائمة للغراسة، ينصح بحفظ البذور في الأكياس بعد إزالة البراعم البيضاء مؤقتاً إلى أن تحين الفرصة المناسبة للغراسة ويجب في الأثناء أن تبقى الأكياس مفتوحة ومتراصفة جنباً إلى جنب مع الحرص على ترك فضاءات شاغرة بين الأكياس للتهوية.

5- مدة التثبيت

- 2 إلى 3 أسابيع للأصناف ذات دورة زراعية أقصر من سبونتتا
3 إلى 4 أسابيع للأصناف ذات دورة زراعية مشابهة لسبونتتا
4 إلى 5 أسابيع للأصناف ذات دورة زراعية أطول من سبونتتا

